

حياة محمد بن الحنفية وسيرته

زينب ضاري حسين

باشراف الاستاذة الدكتوراة أنضال حميد سعيد

الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التاريخ

Abstract

History events, attitudes and the most important elements of the industry these events and attitudes figures that played a big role in it, that the history of our nation, the Islamic full of personalities who have had a role and influence in the life roles and participated directly or indirectly draw events and that figure Abu al-Qasim Muhammad larger bin Imam Ali characters (peace be upon him) known as Ibn tap.

These personal coupled upper House in conjunction with a strong, clear and mixed Bahdath and proceedings of Ametzaja remarkable and memorable can not deny that.

Ben Tap was a student at the hands of his father, Imam Ali (peace be upon him) and NHL galore aware brothers Imams Hasan and al-Husayn (peace be upon them) as he witnessed the Imams carpet and Baqir (peace be upon them), but with it came his character to a state of ambiguity and uncertainty in some situations and actors in the movement and was subject of the question and that motivated me to look for it is what I read from some of they have some convictions of urgency to this personal example of why he did not come out with his brother Imam Hussein (peace be upon him) to Karbala is therefore not incumbent upon the appreciation and respect as observed in treated many people with him as well as what I have read from some of the quotes to make him something amputated ratio and proof of a negative person

ملخص

التاريخ أحداث ومواقف وأهم عناصر صناعة هذه الأحداث والمواقف الشخصيات التي لعبت دوراً كبيراً فيه، ان تاريخ أمتنا الإسلامية مليء بالشخصيات التي كان لها دور وتأثير في أدوار الحياة وشاركت بصورة مباشرة او غير مباشرة برسم أحداثه ومن تلك الشخصيات شخصية أبو القاسم محمد الأكبر بن الإمام علي (عليه السلام) المعروف بابن الحنفية.

فهذه الشخصية اقترنت بالبيت العلوي اقتراناً شديداً وواضحاً وامتزجت بأحداثه ووقائعه امتزاجاً ملحوظاً ومشهوداً لا يمكن ان يُنكر.

فقد تتلمذ بن الحنفية على يد أبيه الإمام علي (عليه السلام) ونهل من وافر علم أخويه الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) كما انه عاصر الإمامين السجاد والباقر (عليهما السلام) ولكن مع ذلك تعرضت شخصيته لحالة من الغموض والضبابية في بعض المواقف والجهات في حركتها وكانت مثاراً للتساؤل والذي حفزني للبحث عنها هو ما قرأته من بعض من كانت لديهم بعض القناعات المستعجلة تجاه هذه الشخصية مثلا لماذا لم يخرج مع أخيه الإمام الحسين (عليه السلام) الى كربلاء فهو إذن ليس حرياً بالتقدير والاحترام كما يلاحظ في تعامل الكثير من الناس معه وكذلك ما قرأته من بعض من يستشهد بشيء مبتور ليجعله سبة ودليلاً سلبياً شخصه

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين.

التاريخ أحداث ومواقف وأهم عناصر صناعة هذه الأحداث والمواقف الشخصيات التي لعبت دوراً كبيراً فيه، ان تاريخ أمتنا الإسلامية مليء بالشخصيات التي كان لها دور وتأثير في أدوار الحياة وشاركت بصورة مباشرة او غير مباشرة برسم أحداثه ومن تلك الشخصيات شخصية أبو القاسم محمد الأكبر بن الإمام علي (عليه السلام) المعروف بابن الحنفية.

فهذه الشخصية اقترنت بالبيت العلوي اقتراناً شديداً وواضحاً وامتزجت بأحداثه ووقائعه امتزاجاً ملحوظاً ومشهوداً لا يمكن ان يُنكر.

فقد تتلمذ بن الحنفية على يد أبيه الإمام علي (عليه السلام) ونهل من وافر علم أخويه الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) كما انه عاصر الإمامين السجاد والباقر (عليهما السلام) ولكن مع ذلك تعرضت شخصيته لحالة من الغموض والضبابية في بعض المواقف والجهات في حركتها وكانت مثاراً للتساؤل والذي حفزني للبحث عنها هو ما قرأته من بعض من كانت لديهم بعض القناعات المستعجلة تجاه هذه الشخصية مثلاً لماذا لم يخرج مع أخيه الإمام الحسين (عليه السلام) الى كربلاء فهو إذن ليس حرياً بالتقدير والاحترام كما يلاحظ في تعامل الكثير من الناس معه وكذلك ما قرأته من بعض من يستشهد بشيء مبتور ليجعله سبة ودليلاً سلبياً شخصه

فكان أثنى شيء عند بن الحنفية في الحياة ان ينام على وسادته وليس على عاتقه شيء لا دماء ولا حقوق مغتصبة ولا أموال ولا يبني مجده على أنقاض الناس ولا أمنه على خوفهم ولا غناه على فقرهم ولا حياته على موت هم فكانت غاية هذا الرجل ان يرضي الله (عز وجل) وان يكون بعيداً عن التبعات فهو انسان بعيد عن الفتنة بعيداً عن الانحياز لفئة دون أخرى وبعيداً عن ان يكون ورقة رابحة بيد جهة من أهل الدنيا وبعيداً عن ان يهم في سفك دماء المسلمين فهذه هي البطولة ان يرضي الله (عز وجل). لذا جاء اخيارنا لدراسة هذه الشخصية اقتضت طبيعة البحث تقسيمة الى الفقرات التالية

أولاً: أسمه ونسبه:

هو محمد الأكبر⁽ⁱ⁾ بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن اياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.⁽ⁱⁱ⁾ المعروف بابن الحنفية⁽ⁱⁱⁱ⁾ ويقال محمد بن علي بن الحنفية فينسب إلى أبيه وأمه جمعاً فعلى هذا يشترط أن ثبوت (علي) ويكتب ابن الحنفية بالألف ويكون إعرابه إعراب (محمد) لأنه وصف لمحمد لا لعلي^(iv) وهو الابن الثالث للإمام علي^(عليه السلام)

أما أمه فهي خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد الله بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدؤل بن حنفية بن لجيم^(v) بن صعب بن علي بن بكر بن وائل^(vi) ويقال لها الحنفية^(vii)، وبها يعرف ولدها محمد وينسب لها، إذ يقال له ابن الحنفية تمييزاً عن أولاد الزهراء^(عليها السلام) الإمامين سبطي رسول الله^(صلى الله عليه وآله وسلم) الحسن والحسين (عليهما السلام)^(viii).

واختلف المؤرخون في نسب واصل خولة، فقد ذكر ابن سعد إنها من بني حنيفة^(ix)، وإنها من سبي اليمامة^(x)، قوتل أهلها عل يد خالد بن الوليد وأن أبا بكر دفعها إلى الإمام علي (عليه السلام) من سهمه في الغنيمة^(xi).

فأخذها الإمام علي^(عليه السلام) واعتقها وتزوجها وهذا ما اكده السمعاني وابن ابي الحديد والعمرى^(xii).

ويعود ابن ابي الحديد ليقدم لنا رواية أخرى، فقد قال فيها إنها سببت في أيام رسول الله^(صلى الله عليه وآله وسلم) عندما بعث الرسول^(صلى الله عليه وآله وسلم) الإمام علي^(عليه السلام) إلى اليمن عام ٩هـ، فأصاب الإمام علي^(عليه السلام) خولة وهي من زبيد^(xiii)، وقد ارتدوا مع عمرو بن معدي كرب^(xiv). فصارت خولة من سهم الإمام علي^(عليه السلام) من الغنيمة^(xv).

أما البلاذري فقد بين أنها من سبي بنو اسد بن خزيمة عندما أغاروا على بني حنيفة، وقد قدموا بها إلى المدينة في أول خلافة ابي بكر الصديق فباعوها إلى الإمام علي^(عليه السلام) فأعتقها وأمهرها وتزوجها^(xvi).

ونحن نرجح ان خولة من سبي بن حنيفة وانها امرأة شريفة في قومها طيبة الاصل عريقة الشيمة اعتقها الإمام علي^(عليه السلام) وأمهرها وتزوجها.

ثانياً-كنيته وألقابه:

١-كنيته:

عرف بعض اللغويين والمؤرخين الكنى بالقول: " المراد بالتكنية في الاسماء ما صدر باب ام على سبيل التحقيق والاستغناء عن النسب، فالكنية تأتي في اللغة على ثلاث أوجه:-

"... أحدهما أن تكنى عن الشيء الذي يستفحش ذكره والثاني ان يكنى الرجل باسم توقيراً وتعظيماً والثالث ان تقوم التكنية مقام الاسم فيعرف صاحبها كما يعرف باسمه..."^(xvii).

من الأمور المقدمة التي تتيمن العامة بها من المسلمين في التسمية هي اصدق اسماء العبودية لله سبحانه وتعالى ولنا في اسماء الله الحسنى خير دليل وبعده فالتسمية بالانبياء والمرسلين والإئمة الصالحين لما لها من عظيم الشأن وسموا المنزلة التي أكرمهم الله بها فمن الأفضل ان تكون الكنى باحسن الاسماء التي تعود على اهلها للسير على خطاهم والتأدب بأخلاقهم ومن خير هذه الكنى ابو القاسم كنية نبي الرحمة (ﷺ) الذي امتاز عن سائر البشر بخصائص وصفات لم يشاركه فيها احد حيث كانت صورته المشرقة نبراساً للإنسانية أدبها الله فأحسن تأديبها وبعثه هادياً وبشيراً جاء في صحيح مسلم ان رجلاً من اهل المدينة رزق بغلام فسماه محمداً فأبى عليه قومه إلا أن يستأذن الرسول الله (ﷺ) في ذلك. فذهب الرجل إلى النبي (ﷺ) وحكى له ذلك فقال (ﷺ) " سمو بأسمي ولا تكنوا بكنتي"^(xviii).

وجاء في مستدرك الرسائل ومستنبط المسائل عن النبي (ﷺ) " أني لا أحل لأحد أن يسمي باسمي ولا يكنى بكنتي"^(xix).

لكن الرسول (ﷺ) قد رخص للإمام علي (عليه السلام) بأن يسمي ابنه على اسم نبي الرحمة (ﷺ) وان يكنيه بكنته ، تكنى محمد بأبي القاسم، حيث اشار المؤرخون إلى حديث الرسول (ﷺ) بصيغ مختلفة نوردتها بما يلي:

اشار ابن سعد^(xx) إلى ذلك قائلاً: "... حدثنا الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال" وقع بين علي وطلحة كلام، فقال له طلحة" لا كجرتك على رسول الله سميت باسمه وكنيت بكنته، وقد نهى رسول الله (ﷺ) ان يجمعهما احد من أمته بعده فقال علي: ان الجريء من افترى على الله ورسوله اذهب يا فلان فدع لي فلان وفلان لنفر من قريش.

قال: فجاءوا فقال : بم تشهدون؟

قالوا: ... نشهد ان رسول الله (ﷺ) قال: (انه سيولد لك غلام قد نحتله اسمي وكنيتي ولا تحل لأحد من امتي بعده^(xxi)...).

وذكر البخاري ذلك قائلاً: (قال يا رسول الله ان ولد لي بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم)^(xxii).

وقد أكد ذلك البلاذري قائلاً: (قلت إلى النبي (ﷺ) يقصد الإمام علي (عليه السلام)) ان ولد لي يا رسول الله غلام اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال: نعم) فسمي ابن الحنفية محمداً وكناه ابي القاسم^(xxiii).

أما ابن الجوزي فقد قال بان النبي (ﷺ) قال للإمام علي (عليه السلام) (...انه سيولد لك ولد سمه باسمي وكنه بكنيتي)^(xxiv). ومن كناه أيضاً ابا هاشم فقد جاء في شرح نهج البلاغة ذلك" وقالت المعتزلة: غلبنا الناس كلهم بأبي هاشم الاول وابي هاشم الثاني..."^(xxv). فهاشم هو ابن محمد بن الحنفية واسمه عبد الله كان عظيم القدر^(xxvi) وروى عنه ابيه وروى عنه الزهري^(xxvii) وعمر بن دينار^(xxviii) وسالم بن ابي جعد^(xxix)، وقد قال عنه ابن سعد"كان ثقة: قليل الحديث مات سنة ٩٨ هـ"^(xxx).

٢- القابه:

اللقب: نبز اسم غير ما سمي به قال تعالى (ولا تتابزوا باللقاب)^(xxxi).

أي لا تدعوا الرجل إلا بأحب الاسماء إليه)^(xxxii).

فاللقب (أسم يوضع بعد الاسم الأول للتعريف أو التشريف أو التحقير، وكان من عادة العرب قبل الإسلام أنهم إذا خاصم أحداً صاحبه دعاه بما يكره من اسم أو صفة)^(xxxiii).

من ألقاب ابن الحنفية:

محمد الأكبر^(xxxiv)

ومن ألقابه المهدي، فقد ذكر ذلك ابن سعد قائلاً: كانوا يسلمون على محمد بن علي السلام عليك يا مهدي فيقول اجل انا مهدي أهدي إلى الله^(xxxv).

ثالثاً- ولادته ونشأته:

١- ولادته:

ولد محمد بن الحنفية في بيت هاشمي علوي تميز بالإيمان والتقوى والاخلاق والإنسانية والشهامة والصدق والسخاء والعلم والعمل ، فتح عينيه على العصمة والولاية فنبتت في عروقه مناقب الأطهار وتشعشت في ذاته أنوار النجباء الاخيار الذين تربوا في كنف النبوة وحجر الإمامة.

اتفق المؤرخون على ان ولادته كانت بعد وفاة رسول الله (ﷺ) (xxxvi).

لكنهم اختلفوا في السنة التي ولد فيها فابن حبان وابن عساكر وابن خلكان وابن حجر اتفقوا على ان ولادته كانت في خلافة عمر بن الخطاب إلا أنهما اختلفوا في السنة، فالأول (xxxvii) يذهب إلى القول ان ولادته كانت لثلاث سنين بقين من خلافة عمر بن الخطاب أي سنة ٢٠هـ.

أما الثاني (xxxviii) فقد ذكر أن ولادته كانت لسنتين بقين من خلافته وجاء الثالث (xxxix) ليقول لسنة بقيت من خلافته اما الرابع (xi) فقد ذكر انه ولد في خلافة عمر بن الخطاب ولم يحدد السنة وفي موضع آخر خالفهم بقوله انه ولد في خلافة ابي بكر الصديق، وبذلك يكون قد اتفق مع الذهبي الذي يذهب إلى القول ان ولادته كانت في العام الذي توفي فيه ابو بكر (xli).

نحن نرجح الروايات التي تؤكد ان ولادته كانت في خلافة عمر بن الخطاب، لأن ابن حجر قد ذكر بان ابن الحنفية قد دخل على الخليفة عمر بن الخطاب وروى عنه (xlii).

٢-نشأته:

نشأ هذا الوليد في حجر الإسلام، ورضع من ثدي الإيمان، وتغذى من عطف أبيه الإمام علي (عليه السلام) إذ أغدق عليه اشعه من روحه الطاهره، وأرشده إلى العادات والسلوك التي تتوفر فيها جميع عناصر التربية الإسلامية السليمة حتى أحرز في صغره جميع أنواع التهذيب والكمال والاخلاق الحميدة ولهذه الشخصية المباركة دلالات وبشارات نبوية قبل ولادته، فقد بشر النبي (ﷺ) علياً (عليه السلام) بهذا المولود وقد رخص بان يسمى باسمه ويكنى بكنيته حيث قال (ﷺ) "سيولد لك بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي" (xliii).

وهو الذي لا ينطق عن الهوى، وبطبيعة الحال فان الإمام علي (عليه السلام) سر قلبه وشرح صدره بهذه المكرمة الألهية وزاده شوق إلى المولود المبارك ومن درر الرسول (ﷺ) ونهجه عند ولادة مولود جديد، حيث ذكر الإمام علي (عليه السلام) ان رسول الله (ﷺ) قال: "من ولد له

مولود فليؤذن في أذنه اليمنى، ويقوم في أذنه اليسرى فان ذلك عصمة من الشيطان^(xlv) وانه
(عليه السلام) امر ان يفعل ذلك بالحسن والحسين (عليهما السلام) وان يقرأ مع الأذان في أذنيهما
فاتحة الكتاب واية الكرسي وآخر سورة الحشر وسورة الاخلاص والمعوذتان^(xlv).

كان الإمام علي (عليه السلام) يزود أولاده بالعطاء الروحي من خلال كلماته ووصاياه لهم
فمنها: ما رواه الإمام الصادق (عليه السلام) قال: قال: "أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصية لأبنيه محمد
بن الحنفية إياك والعجب وسوء الخلق، وقلة الصبر فانه لا يستقيم لك ذلك على هذه الخصال
الثلاث صاحب ولا يزال لك عليها من الناس مجانِب وألزم نفسك لتودد، وصبر على مؤونات
الناس نفسك وابذل لصديقك نفسك ومالك، ولمعرفتك وفدك ومحضرك، وللعامّة بشرك
ومحبتك ولعدوك عدلك وانصافك واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد ، فانه اسلم لدينك
ودنياك"^(xlv).

وقال الإمام علي (عليه السلام) أيضاً بحق ابنه محمد بن الحنفية "من أراد ان يبني فليبر
ولدي محمد"^(xlvii).

وهكذا استمر الإمام علي (عليه السلام) يعلم أبنائه روح الأخوة والصفاء، فهذه الاخوة تقوم
على اساس الايمان بإمامة الحسنين وانهما اولاد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وضرورة الخضوع المطلق
لهما والأتمار بأوامرهما، وكان الإمام (عليه السلام) يعمق في أولاده هذا المعنى على امتداد حياته،
فلما ضربه عبد الرحمن بن ملجم ونقل إلى منزله اعترته غشية ثم افاق فدعا الحسن والحسين
(عليهما السلام) فقال: "أوصيكما بتقوى الله ولا تبغيا الدنيا وان ابغنتكما ولا تبكي على شيء
زوي عنكما قولاً بالحق وارحما اليتيم، واعيناه الضائع، واصنعا للأخرة وكونا للظالم خصماً
وللمظلوم ناصراً، واعملا بما في الكتاب ولا تأخذكما في الله لومة لائم ثم نظر إلى محمد بن
الحنفية فقال: هل حفظت ما اوصيت به اخويك، قال نعم، قال: فاني اوصيك بمثله واوصيك
بتوقير اخويك العظيم حقهم عليك فلا توثق امرأً دونهما ثم قال: واوصيكما به فانه شقيقكما
وابن ابيكما، وقد علمتما انابكما كان يحبه^(xlviii)، نشأ محمد بن الحنفية وهو يوصل المعدوم فقد
اوصاه والده الإمام علي (عليه السلام) قائلاً: "يا بني وصول معدم خير من مثر^(xlix) جاف"^(l).

ومن وصايا الإمام علي (عليه السلام) لابنه محمد :

- ١- ((يابني لا تقل ما لأتعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله تبارك وتعالى قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم اعطاها ولقيامة ويسألك عنها وذكرها وحدثها وادبها ولم يتركها سدا))⁽ⁱ⁾
- ٢- ((كن اخذ الناس بما تأمر به واكف الناس عما تنهي وامر بالمعروف تكن من اهله))⁽ⁱⁱ⁾
- ٣- ((من استقبل وجوه الاراء عرف مواقع الخطاء ، من تورط في الامور غير ناظر في العواقب فقد تعرض لمفطعات النوائب والتدبير ، قبل العمل يؤمنك من الندم والعاقل من وعظته التجارب ، وفي التجارب علم مستأنف، وفي تقلب الاحوال علم جواهر الرجال ، الايام تهتك القول مانفع))⁽ⁱⁱⁱ⁾
- يبين الامام في وصيته يجب على المكلف ان يتدبر عاقبة كل عمل يهيم به قبل ان يبدا فان وجده خيرا فعله او انه شرا اجتنبه))⁽ⁱⁱⁱ⁾
- ٤- ((اذا احببت ان تجمع خير الدنيا والاخرة فاقطع طمعك مما في ايدي الناس))^(iv)
- ٥- وروي في وصية أمير المؤمنين(ع) لابنه محمد بن الحنفية((وعليك بتلاوة القران والتهجدية))^(v)
- ٦- ((يابني اذا اقويت فاقو على طاعة الله، واذا ضعفت فاضعف عن معصية الله عز وجل وان استطعت ان لاتملك من امرها ما حاوز نفسها فافعل فانه ادوم لجمالها وأرخى لبالها وأحسن ، لحالها فان المرأة ريحانة وليست بقهرمانه^(vi) فدارها على كل حال واحسن الصحبة لها ليصفوا عيشك))^(vii)
- ٧- ((يابني اياك والاتكال على الاماني فانها بضائع النوكى^(viii) وتثبيط عن الاخرة ومن خير حظ المرء قرين صالح ، جالس اهل الخير تكن منهم باين اهل الشر ومن يصدك عن الله عز وجل وذكر الموت بالاباطيل المزخرفة والاراجيف الملفقة تبن منهم، ولايغلبن عليك سوء الظن بالله عز وجل فانه لن يدع بينك وبين خليلك صلحاً، اذك بالأدب قلبك كما تذكي النار بالحطب فنعم العون الأدب للنحيزة^(lix) والتجارب الذي اللب، اضمم اراء الرجال بعضها الى بعض ثم اختر أقربها الى الصواب وابعدها من الارتياب، يا بني لا شرف أعلى من الإسلام ولا كرم أ، عز من التقوى ولا معقل احرز من الورع، ولا شفيح انجح من التوبة ، ولا لباس اجمل من العافيه، ولا وقاية امتع من السلامة ، ولا كنز اغنى من القنوع، ولا مال اذهب للفاقة من الرضا با لقوت، ومن اقتصر على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوا خفض الدعه

، الحرص داع إلى التحم في الذنوب الق عنك واردات الهموم بعزائم الصبر، عود نفسك الصبر، فنع الخلق الصبر ، واحملها على ما اصابك من احوال الدنيا وهمومها..(x) .

٨- وهذه وصيه اخرى يوصي بها الامام لتوجيه ابنه محمد ابن الحنفية حيث قال له ((يا بني اقبل من الحكماء مواعظهم وتدبر احكامهم وكن اخذ الناس بما تأمر به واكف الناس عما تنهى عنه، وامر بالمعروف تكن من اهله فان استتمام الأمور عند الله تبارك وتعالى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وتفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء، لم يورثوا ديناراً ولادراًهماً ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه بحط وافر وعلم ان طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض حتى الطير في الجو السماء والحوت في البحر، وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وفيه شرف الدنيا والفوز بلجنه يوم القيامة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والأدلاء على الله تبارك وتعالى ، واحسن الى جميع الناس كما تحب ان يحسن اليك، وارض لهم ماترضاه لنفسك، وستبجح من نفسك ماتستقبحه من غيرك واحسن مع جميع الناس خلقك حتى اذا غبت عنهم حنوا اليك واذا مت بكوا عليك وقالوا انا لله وانا اليه راجعون ، ولا تكن من الذين يقال عند موته: الحمد لله رب العالمين واعلم ان راس العقل بعد الأيمان بالله عزوجل مداراة الناس، ولا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف من لابد من معاشرته حتى يجعل الله الى الاخلاص منه سبيلاً ٠٠٠ وما خلق الله عز وجل شيئاً أحسن من الكلام ولأقبح منه بالكلام ابيضت الوجوه وبالكلام اسودت الوجوه ، واعلم ان الكلام في وثاقك مالم تتكلم به فاذا تكلمت به صرت في وثاقه، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك، فان اللسان كلب عقور فان انت خليته عقور، ورب كلمة سلبت نعمة ، اعلم يا بني فانه ثلأ بد لك من حسن الارتياح وبلاغك من الزاد مع خفة الظهر، فلا تحمل على ظهرك فوق طاقتك فيكون عليك ثقل في حشرك ونشرك في القيامه ، فبئس الزاد الى المعاد والعدوان على العباد واعلم ان امامك مهالك ومهاوي ، وجسوراً وعقبة كؤداً لا محالة أنت هابطها، وأن مهبطها إما على جنة أو على نار، فارتد لنفسك قبل نزولك وأن مهبطها إما على جنة أو على نار، فارتد لنفسك قبل نزولك إياها، وإذا وجدت من أهل الفاقة من يحمل زادك إلى القيامه فيوافيك به حيث تحتاج اليه فاغتنمه وحمله واكثر من تزوده وانت قادر عليه فلعلك تطلبه فلا تجده ، واياك أن تثق لتحميل زادك بمن لا ورع له ولا امانة فيكون مثلك مثل ظمان رأى سراباً حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً فتبقى في القيامه منقطعاً بك ٠٠٠)) (xi)

٩- وصية اخرى عن علي بن ابراهيم عن ابية عن حماد بن عيسى (ixii) عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال - قال امير المؤمنين (عليه السلام) لمحمد بن الحنفية ((اياك والعجب، وسوء الخلق ، وقلة الصبر، فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب، ولا يزال لك عليها من الناس مجانب، وألزم نفسك لتودد، وصبر على مؤنات الناس نفسك ، وابدل لصديقك نفسك ومالك و المعرفتك رفدك ومحضرك ، وللعامّة بشرک ومحبتك، ولعدوك عدلك وإنصافك ، واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد فإنه أسلم لدينك ودنياك (ixiii) وروي عن محمد بن علي بن الحسين (عليه السلام) بإسناده الى وصية امير المؤمنين (عليه السلام) لابنه محمد بن الحنفية قال (ومن خير حظ المرء قرين صالح ، جالس اهل الخير تكن منهم ، باين اهل الشر ومن يصدقك ذكر الله وذكر الموت بالأباطيل المزخرفة والاراحيق الملفقة تبين منهم (ixiv) .

رابعاً: هيئته وصفاته:

١-هيئته:

اعتاد تاريخنا الإسلامي أن يذكر أعلامنا وقادتنا، بدءاً من الرسول (ﷺ) ونزولاً بالصحابة والتابعين، وهذا ما يساعدنا في رسم صورة كاملة في الذهن عن تلك الشخصية، وهذه الصفات والخصائص التي تذكر إنما تدل على دقة المعلومات المنقولة في الإرث الإسلامي الكبير. وقد اشار القرآن الكريم إلى هذا الأمر في قصة طالوت وجالوت أو حتى نبي الله موسى (عليه السلام)، فقد وصف القرآن الكريم طالوتاً وجالوتاً وكيف كان، إذ قال تعالى: "وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" (ixv).

لم تسعفنا المصادر التاريخية بمعلومات عن هيئته سوى ان المقدسي، قد ذكر انه كان اسود شديد السواد (ixvi).

أما عن هيئته كان يكون رجلاً طويلاً أو قصير ممثلي أو ضعيفاً فلم تسعفنا المصادر التاريخية بذلك، لكن هنالك رواية أوردها ابن سعد ممكن ان نستدل من خلالها على انه كان رجلاً قوياً مفادها: " ان علي (عليه السلام) استطال درعاً فقال : لينقص منها كذا حلقة فقبض محمد بن الحنفية بإحدى يديه على ذليها، والأخرى على فضلها، ثم جذبها فقطعه من الموضع الذي حده ابوه فكان ابن الزبير اذا حدث بهذا الحديث غضب واعتراه (ixvii) له افكل (ixviii).

وعن هيئته التي أجمع عليها بعض المؤرخين كأبن سعد^(lxix) والرازي^(lxx) وابن قيم الجوزية^(lxxi)، إذ قالوا انه كان يخضب بالحناء والكتم^(lxxii). وأشار ابن سعد ايضاً انه كان مكحول العينين يرتدي عمامة سوداء^(lxxiii).

وقد ذكر ابن ابي شيبه نقلاً عن إسحاق بن منصور قال: حدثنا الربيع بن منذر عن ابيه " أنه رأى على محمد بن الحنفية حبره محللة الأزرار وكان له برنسقز^(lxxiv) وأشار ابن خلكان بانه كان (يتختم في اليسار)^(lxxv).

٢- صفاته:

قال أحد الباحثين المحدثين أن علماء النفس يقولون ان أعمال الإنسان وأفعاله التي تظهر إلى الوجود إنما هي آثار نفسية التي يتطبع عليها وانطباعاته التي تتطبع من خلال الوراثة والتربية ، فالفضائل بكافة أنواعها وأقسامها والرواذل بجميع اشكالها وأجناسها ما هي إلا ولي التربية أو رواسب الوراثة^(lxxvi).

فالذي يربى في بيت النبوة التي اضاءت للعالم مصابيح الإسلام فأبوه الإمام علي (عليه السلام) وأخوه سبطا رسول الله (ﷺ) الإمامان الحسن والحسين (عليهما السلام) الذين يشهد لهم الصديق والعدو بفضل صفاتهم وقيمهم النبيلة لأخيهم محمد ان يتخلق باخلاقهم ويتحلى بصفاتهم من الشجاعة وشدة البأس والقوة والكرم والرحمة وكل الخصال الحميدة.

كان محمد بن الحنفية من الرجال الافذاذ وأحد الابطال الأشداد في صدر الإسلام وأخبار قوته وشجاعته كثيرة، كما انه كان واسع العلم ورعاً كثير الزهد والعبادة صادق الإيمان عظيم الهمة^(lxxvii).

وصفه المؤرخون بمقولات متعددة، فهذا المقدسي يقول عنه: " أنه كان كثير العلم فاضلاً"^(lxxviii) وهذا ابو نعيم الاصفهاني يصفه قائلاً: "... انه الإمام اللبيب ذو اللسان الخطيب، شهاب الثاقب والنصاب العاقب صاحب الاشارات الخفية والعبارات الجليلة ابو القاسم محمد بن الحنفية"^(lxxix).

وقال عنه نقلاً عن الزهري " كان محمد من أعقل الناس وأشجعهم معتزلاً عن الفتن وما كان فيه الناس"^(lxxx).

وقال عنه أيضاً نقلاً عن وهب^(lxxxix) بن منبه قائلاً: "كانت القلوب مائلة إلى محمد بن الحنفية"^(lxxxii) فقد كان أحد أبطال الإسلام وكان ورعاً واسع العلم"^(lxxxiii).

أما الشهرستاني فقد وصفه قائلاً:

(كان محمد بن الحنفية غزير المعرفة وقاد الفكر وقد امتلأت القلوب بحبه)^(lxxxiv).

ووصفه ابن خلكان قائلاً: "...كان محمد المذكور كثير العلم والورع"^(lxxxv).

وجاء وصفه عند ابن كثير قائلاً: "...كان محمد بن الحنفية من سادات قريش ومن الشجعان المشهورين ومن الأقوياء المذكورين"^(lxxxvi).

وقال عنه ابن عنبه: "...كان محمد بن الحنفية أحد رجال الدهر في العلم والزهد والقيادة والشجاعة وهو أفضل ولد علي بن أبي طالب (عليه السلام) بعد الحسن والحسين (عليهما السلام)"^(lxxxvii).

ووصفه الابشهي قائلاً: "أبو هاشم محمد بن علي بن أبي طالب كان أبوه يلقبه في الوقائع ويتقي به العظام وهو شديد البأس ثابت الجنان وهو من الطبقة الثانية من الشجعان..."^(lxxxviii).

أما ابن حجر وصفه قائلاً: (لا نعلم أحداً أسند من علي (عليه السلام) عن النبي (ﷺ) ولا أصح مما أسند محمد بن علي)^(lxxxix).

وذكر ابن تغري بردي قائلاً: "أنه رجلاً ديناً عابداً"^(xc).

ومن صفاته انه كان فصيحاً فقد ترعرع في بيت الفصاحة والبلاغة، ونشأ في دار البيان، وان قريش أفصح العرب، وبني هاشم أفصح قريش وآل أبي طالب أفصح بني هاشم، وعلي أمير البلغاء وسيد أهل الكلام بعد رسول الله (ﷺ) فنال ابن الحنفية من هذا البيت الكريم علماً وفصاحة، حيث انبرى في صفين امام ذلك الجمع الرهيب واليوم العصيب والموقف الحرج بخطبة ارتجالية فألقاها مترسل هادئ وكانت بمدح أمير المؤمنين حيث قال:-

"يا أهل الشام اخسئوا يا ذرية النفاق وحشو النار وحطب جهنم عن البدر الزاهر، والقمر الباهر، والنجم الثاقب، والسنان النافذ، والشهاب المنير، والحسام المبير والصراط المستقيم والبحر الخضم العليم..."^(xci)، وخطبته الأخرى عندما تنافس ابن الزبير وعبد الملك على السلطنة جمع أصحابه وقال: ((حمد الله تعالى فأنتى عليه الحقوا برحالكم وانتقوا الله وعليكم

بماتعرفون ودعوا ما تتكرون ، وعليكم أنفسكم ودعوا أمر العامة ، واستقروا على أمرنا كما استقرت السماء والأرض ، فإن أمرنا إذا جاء كان كالشمس الضاحية)) (xci) ومن خطبه ايضاً وفي هذه الاثنا كان عبد الملك قد كتب لمحمد بن الحنفية عهداً على أن يدخل هو واصحابه في أرضه حتى يصطالح الناس على رجل فلما قدم الشام بعث إليه محمد بن علي أن تؤمن أصحابي ففعل فقام محمد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((الله ولي الأمور كلها وحاكمها ، ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن إن كل ما هو آت قريب عجلتم بالأمر قبل نزوله. والذي نفسي بيده إن في أصلابكم لمن يقاتل مع ال محمد، ما يخفى على أهل الشرك أمر ال محمد ، فأمر ال محمد مستأخروالذي نفسي بيده ، ليعودن فيكم كما بدأ. الحمد لله الذي حقن دماءكم من أحب منكم أن يأتي مأمنه إلي إلى بلده آمناً محفوظاً فليفعل وأيضاً خطبته عن الأسود بن قيس قال :لقيت بخرسان رجلاً من عزة، فقلت للأسود :ما اسمه ؟قال :لأدري ، قال: ألا أعرض عليك خطبه بن الحنفية ؟قال :نعم قلت بلى، قال:انتهيت إليه وهو في رهط يحدثهم ، فقلت :السلام عليك يا مهدي ، قال :وعليك السلام .قال :قلت :إن لي إليك حاجة قال:أسر هي علانية ؟قال:قلت .بل سر ، قال أجلس ، فجلست وحدث القوم ساعة ، ثم قام فقامت معه ، فلما أندخل دخلت معه بيته ، قال:قل بحاجتك قال:فحمدت الله وأثنيت عليه ، وشهدت أن محمداً عبده ورسوله ، ثم قلت أما بعد : فوالله ما كنتم أقرب قريش إلينا قرابة فنحبكم على قرابتكم ، ولكن كنتم أقرب قريش إلى نبينا قرابة فلذلك أحببناكم على قرابتكم من نبينا فما زال بنا الشين في حبكم حتى ضربت عليه الأعناق وأبطلت الشهادات وشردنا في البلاد وأوذينا ، حتى لقد هممت أن أذهب في الأرض قفراً فأعبد الله حتى ألقاه لولا أن يخفى علي أمر آل محمد، وحتى هممت أن أخرج مع أقوام شهادتنا وشهادتهم واحدة على أمرائنا فيخرجون ويقاثلون ونقيم _فقال عمر : يعني الخوارج _وقد كانت تبلغنا عنك أحاديث من وراء وراء ، فأحبيت أن أشافهك للكلام فلا أسأل عنك أحداً ، وكيف ترى المخرج ؟أقول هذا وأستغفر الله لي ولكم.

قال:فحمد الله محمد بن علي واثني عليه ، وشهد أن لا اله الا الله ، وشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ثم قال: أما بعد :فإياكم وهذه الأحاديث فإنها عيب عليكم، وعليكم بكتاب الله تبارك وتعالى فإنه به هُدي أولكم وبه يُهدي آخركم ، ولعمري لئن أؤذيتم لقد أؤذي من كان خيراً منكم .أما قولك :لقد هممت أن أذهب في الأرض قفراً فأعبد الله حتى ألقاه وأجتنب أمور الناس لولا أن يخفى علي أمور ال محمد (ﷺ) ، فلا تفعل ، فإن تلك البدعة الرهبانية ،

ولعمري لأمر آل محمد أبين من طلوع هذه الشمس .أما قولك : لقد هممت أن أخرج مع أقوام شهادتنا وشهادتهم واحدة على أمرائنا فيخرجون ويقاثلون ونقيم ، فلا تفعل ، ولا تفارق الأمة ، أتق هولاء القوم بتقيتهم قال عمر : يعني بني أمية ولا تقاثل معهم. قال :قل وماتقيتهم؟قال:تحضر وجهك عند دعوتهم فيدفع الله بذلك عنك وعن دمك ودينك، وتصيب من مال الله الذي أنت أحق به منهم .قال :قلت :أرأيت أن أطاف بي قتال ليس لي منه بد ؟ قال : تباع بإحدى يديك الأخرى لله ، وتقاتل الله، فإن الله سيدخل أقواماً بسرائرهم الجنة ، وسيدخل أقواماً بسرائرهم النار، واني أذكرك الله أن تبلغ عني ما لم تسمع مني، أو أن تقول علي ما لم أقل . أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ((^(xciii) وخطبة له لأصحابه قال : ((هذه الدنيا حتى كانهم لها خلقوا، وقد نسوا الآخرة حتى كانهم بها لم يؤمروا ، فهم يقتلون على الدنياأنفسهم ، ويقطعون فيها أرحامهم ويفرطون بها عن سنة نبيكم ، ولا يباليون ما أتوه فيها من نقص دينهم إذا سلمت لهم دنياهم ، اللهم فلا تنسنا ذكرك ، ولا تؤمنا مكرك ، ولا تجعل الدنيا لنا همماً ولا تحرمنا مصاحبة الصالحين في دار السلام))^(xciv) : فحمد الله واثنى عليه وقال : ((أيها الناس ، أيها الناس إن هذه الأمة قد ضلت عن رسول ربها (ص) وتاهت عن معالم دينها إلا قليلاً منها))^(xcv)، فهم يرتعون في وصف محمد بن الحنفية بكونه رجلاً شجاعاً بجميع معاركه التي خاضها لتشهد له بذلك معارك صفين والنهروان))^(xcvi).

ومن صفاته أيضاً بره لأمه: قال عز اسمه في كتابه الكريم: "وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا"^(xcvii) وقال تعالى " فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرُهُمَا"^(xcviii).

وقال رسول الله (ﷺ) " إياكم وعقوق الوالدين، فان ربح الجنة يوجد من مسيرة الف سنة ولا يجدها عاق ولا قاطع الرحم"^(xcix).

وقال الامام الصادق (عليه السلام) " ومن العقوق ان ينظر الرجل إلى والديه فيحد النظر اليهما"^(c).

وبعد هذه المقدمة عن بر الوالدين وفضله عند الله نرى ان اولاد الائمة (عليهم السلام) اولى من غيرهم ببر الوالدين وهم المؤدبون بأداب الإسلام فلا عجب ان يوصف بأنه باراً بأمه.

حيث ذكر ابن سعد^(ci) في رواية عن ابي نعيم الخزار^(cii) قال: سمعت صالح بن ميثم^(ciii) قال : رأيت في يد محمد بن الحنفية أثر حناء، فقلت له: ما هذا؟ فقال (كنت أخضب أمي) وعن سالم بن ابي حفصه^(civ) عن يعلي عن محمد بن الحنفية: أنه كان يذوب امه ويمشطها^(cv).

وهكذا فقد كان محمد بن الحنفية ذكياً بعيد النظر، فهو فضلاً عن كونه محدثاً ، فقد روى عن أبيه الإمام علي (عليه السلام) كثيراً من الأحاديث النبوية، فهو أيضاً مفسراً فقد نقل عن الشيخلي في قوله تعالى "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَانُ وُدًّا" (cvi).

فقد قال في تفسيرها انه لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ود للإمام علي (عليه السلام) ولأهل بيته الأطهار (عليهم السلام) (cvi).

وقال في تفسير الآية الكريمة "وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ" (cviii).

إن الله عز وجل يحشر يوم القيامة كل شخص مع من يحبه (cix).

خامساً: أخوته:

عندما نقرأ عن محمد بن الحنفية وأخوته نعرف معنى الوفاء بانه الثبات على الحب وإدامته إلى الموت وبعد الموت وتعرف أيضاً ألا يتغير حال الأخ مع أخيه في التواضع وان ارتفع شأنه فمن باب الوفاء مع الأخوة ألا يبتعد عنهم. وهذا ما جسده قولاً وفعلاً في العلاقة الإيمانية بين محمد بن الحنفية وأخوته (عليهم السلام) (cx).

فقد تعددت أقوال المؤرخين حول عدد أخوته ، منهم من اتفق مع غيره ومنهم من اختلف في عددهم وجنسهم، فاتفق ابن سعد وابن الجوزي والمزي على ان لعلي امير المؤمنين (عليه السلام) اربعة عشر ذكر وتسع عشر انثى وهم (الحسن، والحسين، وزينب الكبرى، والعباس، وأم كلثوم، ومحمد الاكبر، وعبيد الله، وأبو بكر، وعثمان، وجعفر، وعبد الله، ومحمد الاصغر، وعون، وعمر الأكبر، ورقية، ومحمد الأوسط، ورملة الكبرى، وام هاني، وميمونة، وزينب الصغرى، ورملة الصغرى، وام كلثوم الصغرى) (cxi). وفاطمة، وخديجة، وام الكرام، وام مسلمة، وام جعفر، وجمانة، ونفيسة، وابنة أخرى لم يذكر اسمها هلكت وهي صغيرة (cxii).

اما الطبري وابن الاثير يذهبان بالقول : ان لمحمد بن الحنفية من الأخوة لأبيه ستة عشر على ما ذكرهم وعددهم (cxiii).

وخالفهم الشيخ المفيد حيث ذكر ان عدد أولاد الإمام علي (عليه السلام) سبعة وعشرون ولداً ذكر وأنثى (cxiv).

ولكثره عددهم اخترت ثلاث من أخوته الإمامين الحسن والحسين (عليه السلام) اللذان لهما دوراً بارزاً في حياته ، كذلك اخيه ابو الفضل العباس .

أ-الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام):

الإمام ابو محمد الحسن بن علي بن ابي طالب المجتبي (عليه السلام) ثاني أئمة أهل البيت (عليه السلام) وسيد شباب اهل الجنة بإجماع المحدثين، وأحد اثنين انحصرت بها ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأحد الأربعة الذين باهى بهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) نصارى نجران (cxvi) ومن المطهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس، ومن القربى الذين امر الله مودتهم (cxvii). ولد الإمام الحسن (عليه السلام) بالمدينة المنورة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقيل سنتين من الهجرة (cxviii) وتوفي مسموماً سنة ٤٩هـ . وقد تأثر ابن الحنفية عند استشهاده أخيه الإمام الحسن (عليه السلام) تأثراً شديداً ورثاه، وكان مما رثاه به قوله:

سأبكيك ما ناحت حمامة أيكه

وما أخضر في دوح الحجاز قضيب (cxix)

أما عن علاقة محمد بن الحنفية مع أخيه الحسن روت الكثير من كتب التاريخ أنه حدثت جفوه بين الامام الحسن (عليه السلام) مع محمد بن الحنفية نقول الرواية: ((وقعت بين محمد بن الحنفية وأخيه الامام الحسن بن علي جفوه فأرسل ابن الحنفية الى الحسن يقول أن الله فضلك علي . . . فأمك فاطمة بنت محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) وأمي امرأة من بني حنيفة وجدك لامك رسول الله وصفوة خلقه . . . وجدني لامي جعفر بن قيس فاذا جاءك كتابي هذا فتعال الي وصالحني ، حتى يكون لك الفضل علي في كل شي فما أن بلغت رسالته الحسن . . . حتى بادر الي بيته وصالحه لامام (عليه السلام))) (cxx) ، قال الإمام الباقر (عليه السلام) " ما تكلم الحسين بن يدي الحسن اعظاماً له، ولا تكلم محمد بن الحنفية بين يدي الحسين اعظاماً له" (cxxi).

إن الحسن (رضي الله عنه) اشتكى في المدينة فنقل، وكان اخوه محمد بن الحنفية في ضيعة له، فأرسل إليه فوافي، فدخل عليه فجلس عن يساره، والحسن عن يمينه ففتح الحسن عينيه، فراءهما.

فقال الإمام للحسين " يا أخي أوصيك بمحمد أخيك خيراً، فانه جلده ما بين العينين ثم قال: يا محمد، وأنا أوصيك بالحسين كانفه وآزره" (cxxii). ولم تنتهي العلاقة الأخوية الإيمانية بين الحسن (عليه السلام) وأخيه محمد بن الحنفية بوفاة الإمام الحسن (عليه السلام) بل استمرت هذه العلاقة بعد دفن الإمام في البقيع فوقف عليه محمد فخنفته العبره وبكى عليه بكاءً شديداً ثم ودعه

بكلمات حزينة صادقة لتبقى خالدة الأبد مع خلود الدهر، حيث قال له: "السلام عليك يا بقية المؤمنين يا ابن امير المؤمنين وابن اول المسلمين وكيف لا تكون كذلك وانت سليل الهدى وحليف التقوى وخامس اهل الكساء غدتك يد الرحمة وربيت في حجر الإسلام ورضعت من ثدي الإيمان فطبت حياً وطبت ميتاً"^(cxxiii).

ب-الإمام الحسين (عليه السلام):

الإمام ابو عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) شهيد كربلاء ثالث أئمة اهل البيت (عليهم السلام) وسيد شباب أهل الجنة، حيث قال رسول الله (ﷺ) "الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة"^(cxxiv).

حيث يتبين موقف هذا الإمام البر التقي رفضه الواضح للظلم والطغيان والعبودية المتمثلة آنذاك في يزيد بن معاوية عندما طلب من الحسين البيعة له فكان رفضه (عليه السلام) واضح تمام الواضوح عندما رفض البيعة في حياة معاوية، وبعد وفاة الإمام الحسن (عليه السلام) تولى الإمام الحسين (عليه السلام) مهمة قيادة الأمة بحكم انتقال الإمامة الشرعية إليه^(cxxv).

وعندما قرر الإمام الحسين (عليه السلام) الذهاب إلى مكة وترك مدينة جده رسول الله (ﷺ) قال لأخيه محمد بن الحنفية:

" والله يا اخي لو لم يكن في الدنيا ملجأ ولا مأوى لما بايعت يزيد ابداً وقد قال رسول الله (ﷺ) اللهم لا تبارك في يزيد"^(cxxvi).

ولابد للإمام ان يوصي اخاه محمد قبل ان يرحل ومما جاء في هذه الوصية:... اني لم اخرج اشراً [مرحاً] ولا بطراً [تبخترأ] ولا مفسداً ولا ظالماً ، وانما خرجت لطلب النجاح والإصلاح في أمة جدي رسول الله (ﷺ) اريد ان امر بالمعروف وانهي عن المنكر واسير بسيرة جدي محمد (ﷺ) وسيرة ابي علي بن ابي طالب..."^(cxxvii).

استشهد الإمام الحسين (عليه السلام) في معركة الطف بكربلاء سنة ٦١هـ مع ثلة من أصحابه وأهل بيته الطيبين الطاهرين^(cxxviii).

سادساً: زوجاته وأولاده:

١-زوجاته:

أجمع أغلب المؤرخين في رواياتهم على أن عدد زوجات محمد بن الحنفية ست زوجات وأغلبهن أنجبن له أولاداً وهنَّ (جمال بنت قيس بن محزومه بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، وأم ولد تدعى نائلة، وام عون تدعى ام جعفر بنت محمد بن جعفر بن ابي طالب، والشهباء بنت عبد الرحمن ابن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب، ومشرفة ويقال لها بسره بنت عياد بن شيبان بن جابر بن نسيب بن وهيب^(cxxxix)).

٢- أولاده:

ذكر ابن سعد أن أولاد محمد بن الحنفية قد اطلقت عليهم المحمديون^(cxxx)، بينما بين السويدي بانه كان يطلق عليهم الحنفيون^(cxxxii)، وهم بطن من العلويين من بني هاشم^(cxxxii)، وقد اختلف المؤرخون في عددهم.

فأبن سعد يقول: اثني عشر ذكراً وابنتان^(cxxxiii) وقال المسعودي عشرة ذكور^(cxxxiv)، بينما ذكر ابن حزم ان له سبعة من الذكور^(cxxxv).

وقال العمري : ثلاث عشر ذكراً وعشرة بنات^(cxxxvi). بينما ذكر ابن عنبه ان عددهم اربعة عشر ذكراً وعشرة بنات^(cxxxvii).

وذكر العمري وسماههم قائلاً" ولد لمحمد بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) وامه الحنفية اربعة وعشرين منهم أربعة عشر ذكراً ولداً منهم البنات: بريكة، ام سلمة، جمانة، عليّة، اسماء، ام القاسم، أم أبيها، رقية، وربطة، ومن الرجال هم : الحسن، جعفر الأكبر قتل يوم واقعة الحره، علي، عبد الرحمن، طالب، عوف الأكبر، عون، عبد الله الأكبر، عبد الله، حمزة، إبراهيم، القاسم، جعفر الأصغر، فأما عبد الله الأصغر ، وعون الأصغر، وطالب ، وعبد الرحمن، وعلي الاصغر، درجوا، وأما الحسن فهو المرجئ^(cxxxviii) واول من تكلم بالارحاء وابو هاشم امام الكيسانية^(cxxxix).

سابعاً : وفاته:

لقد عاش محمد بن الحنفية حياة أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان ذلك الفتى الشجاع المطيع لله ولرسوله ولأبيه (عليهم السلام) وظل كذلك مع أخوته الحسن والحسين بل حتى مع

أولاد أخيه، حيث روى عند الإمام الباقر (عليه السلام) انه قال ما مات محمد بن الحنفية حتى أمن بعلي بن الحسين (عليه السلام) (cxl).

فطوبى له جهاده ونصرته الإمام والإمامة، ونعم التدبير والحكمة والحكمة في تبليغه الإمامة، حتى كان له الفضل الكبير والشرف العظيم في تثبيت هذه العقيدة عند المسلمين. اختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاته، فقد اتفق كل من ابن سعد وابن حبان وابن الجوزي والذهبي بان وفاته كانت عام ٨١هـ (cxli)، أما خليفة بن خياط والبلاذري والمسعودي فقد أكدوا ان وفاته كانت في عام ٨٢هـ (cxlii)، وأورد ابن خياط نصاً آخر أن وفاته كانت عام ٨٠هـ (cxliii). وعاد ابن حبان ليذكر ان وفاته كانت عام ثلاث وسبعين وقيل سنة ثمانين (cxliiv).

وجاء ابن حجر ليكرر كل الآراء التي قيلت بوفاته قائلًا: ومات سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة ثمانين وقيل سنة إحدى وثمانين وقيل سنة اثنين وثمانين وإضافة سنة غيرها ألا وهي سنة اثنين وتسعين (cxliv)، وفي بعض الروايات قالت أن ابن الحنفية مات وعمره ثلاث وستون ، وفي رواية أخرى أنفرد فيها المدائني فقال : " ان ابن الحنفية مات عام ثلاث وثمانون هجرية " فمن المرجح ان سنة وفاته كانت عام (٨١هـ) وهذا ما ذكره ابن سعد وابن حبان ونقل عنهما كل من ابن الجوزي والذهبي لان ابن سعد وابن حبان كونهما اقرب المؤرخين إلى الحدث عن عمر يناهز الخامس والستون (cxlvi). أما الكيسانبيون فيزعمون انه لم يموت وانه في جبل رضوى (cxlvii) بين اسد ونمر يحفظانه وعنده عينان نضاحتان تجريان بماء وعسل ويعود بعد الغيبة ليملا الأرض عدلاً كما ملأت جوراً (cxlviii)، وقد سطر العدي من الابيات الشعرية في ذا الصد:

أطلت بذلك الجبل المقاما	ألاقل للوصي فدتك نفسي
وسموك الخليفة والاماما	أضر بمعشر والوك حيا
مقامك عنهم ستين عامما	وعادوا فيك أهل الارض طرا
ولا وارت له أرض عظاما	وما ذاق ابن خولة طعم موت
واندية تحدثه كراما	وإن له به المقبل صدق
تراجعه الملائكة الكلاما	لقد أمسى بمجرى شعب رضو
وأشربة تغذيه الطعاما (cxlix)	وإن له الزرقاً من طعام

أما عن مدفنه، قال ابن حبان (cl) " أنه دفن بالبيق (cli)، وقال: ابن خلکان (clii) انه دفن برضوى أو أيله (cliii) أو الطائف (cliv).

وروي الإمام الباقر (عليه السلام) انه قال: " حدثني ابي علي بن الحسين انه شهد موته وغسله وصلى عليه وإنزله في القبر" (civ) وهي الاشهر والاقوى لأن الإمام السجاد (عليه السلام) كان موجوداً وهو أولى بالصلاة على عمه وهناك روايات أخرى عن الصادق (عليه السلام) انه قال " أن ابي اخبرني أنه كان قد صلى عليه وحضر دفنه" (civi) وهذا يؤكد ان مدفنه كان بالبقيع فسلام عليه يوم ولد

الخاتمة

بعد أن أعاننا الله عزوجل من إنهاء كتابة هذه الرسالة :

١- اتضح لنا ما تقدم ان محمد بن الحنفية بن علي بن ابي طالب قد عرف بابن الحنفية نسبة الى أمه خولة بنت جعفر ويقال لها الحنفية وأنها من سبي بني حنيفة وكانت امرأة شريفة في قومها طيبة الأصل عريقة الشيمة أعتقها الإمام علي (عليه السلام) وأمهرها وتزوجها وبها عرف ولدها محمد ونسب لها إذ يقال له بن الحنفية تميزاً عن أولاد السيدة الزهراء (عليها السلام) الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام)

٢- رخص رسول الله (ﷺ) للإمام علي (عليه السلام) ان يسمى ولده باسم رسول الله محمد وان يكنى بكنية النبي (ﷺ) أبي القاسم وهذا ما لم يرخص لأحد . وجاء في صحيح مسلم عن النبي (ص) قائلاً : ((سموا بأسمي ولا تكنوا بكنيتي)) ، وهذا دليل قاطع على مكانة الإمام علي (عليه السلام) عند النبي (ﷺ) .

٣- أجمع اكثر المؤرخين على أنه ولادة محمد بن الحنفية كانت بعد وفاة رسول الله (ﷺ) وبالتحديد في خلافة عمر بن الخطاب لأنه قد دخل عليه وروى عنه.

٤- نشأ محمد بن الحنفية في مجر الاسلام ورضع من ثدي الأيمان وتغذى من عطف أبيه الإمام علي (عليه السلام) ، إذ أغدق عليه أشعة من روحه الطاهرة وأرشده إلى العادات والسلوك التي تتوفر فيها جميع عناصر التربية الإسلامية السليمة حتى أحرز في صغره جميع أنواع التهذيب بالكمال والاخلاق الحميدة .

٥- اتصف بن الحنفية بصفات كثيرة فهو احد الرجال الافذاذ واحد الأبطال الأشداء في صدر الأسلام وأخبار قومه وشجاعته كانت واضحة في معركة الجمل سنة ٣٦هـ ووقعة صفين سنة ٣٧هـ والنهروان سنة ٣٨هـ وقيل ٣٩هـ ، فضلاً عن ذلك وصف بأنه كان كثير العلم فاضلاً فقد كان محمد من بين أعدل الناس واشجعهم معتزلاً عن الفتن مما كان فيه الناس .

٦- تمثلت علاقة محمد بن الحنفية باخوته وخاصة سبط رسول الله (ﷺ) الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) بأنها علاقة قائمة على الود والاحترام والتبجيل لشخص الإمامين فقد ورد عن الإمام الباقر (عليه السلام) قائلاً : ((ما تكلم الحسين بين يدي الحسن اعظماً له ولا تكلم محمد بن الحنفية بين يدي الحسين أعظماً له)) ، أما علاقته بالأمام السجاد (عليه السلام) فقد تمسك بالامام السجاد (عليه السلام) فهو الامام المعصوم بعد الامام الحسين (عليه السلام) ورفض رفضاً قاطعاً وتبرأ من آراء الكيسانية التي تقول بامامته بعد الإمام الحسين (عليه السلام) فقد كان مخلصاً لأبن

٧- اختلف المؤرخون في تحديد سنة وفاة أبن الحنفية ولكن المرجح سنة ٨١هـ لن هذا التاريخ ذكره مجموعة من المؤرخين القريبين من الحدث عن عمر يتناهز الخامسة والستون ودفن في البقيع وهذا ما رواه عن الإمامين الباقر والصادق وأهل البيت (عليهما السلام) هو أدرى الناس بأخبارهم وليس كما تدعي فرقة الكيسانية بانه لم يموت وأنه في جبل رضوى بين أسد ونمر ويحفظانه وعنده عينان نضاحتان يجريان بماء وعسل ويعود بعد الغيبة ليملاً الأرض عدلاً بعد أن ملئت جوراً.

ويوم يموت ويوم يبعث حياً.

الهوامش:

- (١) ابن سعد، محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق، إحسان عباس، دار صادر- بيروت-بلاط، ج٥، ص٩١؛ المصعب الزبيري، ابو عبد الله المصعب بن عبد الله (ت: ٢٣٦هـ/٩٤٧م)، نسب قريش، عني بنشره ليفي بروفنسال، دار المعارف، مصر-لاط، ص٤٠؛ ابن حزم، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت: ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)، جمهرة انساب العرب، تحقيق، عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر-٩٦٢م، ص٣٧.
- (٢) ويرجع نسبه إلى عدنان ومنه إلى نبي الله إبراهيم الخليل (عليه السلام). للمزيد ينظر: ابن سعد، الطبقات، ج٣، ص٢٠؛ المصعب الزبيري، نسب قريش، ص٣٧؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت: ٢٧٩هـ/٨٩١م)، أنساب الأشراف، تحقيق، محمد باقر المحمودي، ط١، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت-١٩٧٤م، ج٢، ص١٩٢؛ ابن عنبه جمال الدين بن علي الحسيني (ت: ٨٢٨هـ/٤٢٤م)، عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب، ط١، مطبعة الصدر، قم-١٩٩٦م، ص٦٧.
- (٣) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٩٢؛ خليفة بن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط العصفري (ت: ٢٤٠هـ/٨٥٤م)، طبقات خليفة، تحقيق، أكرم ضياء العمري، ط١، مطبعة العاني، بغداد-١٩٦٧م، ص٢٣٠؛ الدولابي، ابو بشر محمد بن احمد بن حماد (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، الكنى والاسماء، ط٢١، دار الكتب العلمية، بيروت-١٩٨٣م، ج٢، ص٨٤؛ ابن حبان، ابو حاتم محمد بن حبان السبتي (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، الثقات، ط١١، دار المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن-١٩٧٩م، ج٥، ص٢٤٧.
- (٤) النووي، ابو زكريا محي الدين بن شرف الدين (ت: ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، تهذيب الاسماء واللغات، تحقيق، شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنبرية، مكتبة الأسد، طهران-لاط، ص٨٩.
- (٥) العمري، نجم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد العلوي (من أعلام القرن الخامس الهجري)، المجدي في أنساب الطالبين، تحقيق، أحمد المهدي، ط٢، قم-١٣٨٠هـ، ص١٩٥؛ المزي، جمال الدين ابو الحجاج بن المزي عبد الرحمن (ت: ٧٤٢هـ/١٣٤٢م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق، بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت-١٩٩٢م، ج٢٦، ص١٤٧.
- (٦) المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، تنبيه الأشراف، بلاط، بيروت-١٩٦٥م، ص٣٩٨.
- (٧) السمعاني، سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٦م)، الأنساب، تحقيق، عبد الرحمن بن يحيى اليماني، ط١١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن-لاط، ج٤، ص٢٨٩.
- (٨) ابن عنبه، عمدة الطالب، ص٣٥٣؛ الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت-لاط، ج٦، ص٢٧.
- (٩) وهم قبيلة كبيرة من ربيعة بن نزار نزلوا اليمامة، وهم من حنيفة بن لجم بن مصعب بن علي بن كريض بن وائل بن قاسط بن هتبه بن اقصى بن دعمي بن جديله بن اسعد ابن ربيعة بن نزار، ينسب إليه خلف كثير منهم: ثمامه بن اثال الحنفي له صحبة وخولة أم محمد بن الحنفية، بن علي بن ابي طالب (عليه السلام).

- أبن الأثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ/٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، بلاط، دار صادر، بيروت-لا.ت، ص٣٩٦.
- (١٠) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٩١.
- (١١) ما أوجف عليه المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين، ويجب الخمس لمن قسمه الله له، ويقسم اربعة أخماسها بين الموجفين. للفارس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد. ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، (ت: ٧١١هـ/٣١٣م)، لسان العرب، بلاط، نشر، ادب الحوزة، قم-١٤٠٥، ج١٤، ص٤٤٦.
- (١٢) الانساب، ج٥، ص٢٨٩؛ عبد الحميد هبة الله بن محمد المدائني (ت: ٦٥٦هـ/٢٥٨م)، شرح نهج البلاغة، تحقيق لجنة، إحياء الذخائر، مكتبة الحياة، بيروت، بلا.ت، ج١، ص٢٠١؛ العمري، المجدي في انساب الطالبين، ص١٤.
- (١٣) قبيلة يمنية كبيرة تعد من أكبر القبائل العربية شاركت في الفتوحات الإسلامية في صدر الإسلام، وكان منهم ابو بكر الزبيري، والصحابي الجليل الحارث بن عمرو الزبيري. السمعاني، الانساب، ج٥، ص١٣٥.
- (١٤) هو صحابي جليل ومن أمراء قبيلة زبيد وشاعر وفارس، اشتهر بالشجاعة والفروسية حتى لقب بفارس العرب، وكان له سيف اسمه الصمصام وشارك في معارك الفتح الاسلامي في الشام والعراق وشهد معركة اليرموك والقادسية ولم يتخلف عن حرب مع المسلمين ضد أعدائهم وضر في معركة نهاوند بالشهادة. الابشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد (ت: ٨٥٠هـ/١٤٤٦م)، المستطرف في كل فن مستظرف، تحقيق، محمد مفيد محنة، ط١، دار الشريف الرضي، قم-لا.ت، ج١، ص٣٦٣.
- (١٥) شرح نهج البلاغة، مج١، ص٢٠٢.
- (١٦) انساب الاشراف، مج٢، ص٢٠١.
- (١٧) الاصفهاني، حسين بن محمد (ت: ٥٠٢هـ/١٠٨م)، محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، بلاط، دار مكتبة الحياة، بيروت-١٩٦١، ج٢، ص٣٤٠؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٥، ص٤٤٦؛ الطيار، هيفاء عاصم محمد، مدينة القاهرة خلال عصر الخلافة الفاطمية (٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٨-١١١٧م)، دراسة في النظم السياسية والمعالم الحضارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية لعام ٢٠٠٥، ص .
- (١٨) مسلم، ابو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م)، بلاط، دار الفكر، بيروت-بلا.ت، ج٦، ص١٣٣.
- (١٩) الطبرسي، الميرزا حسين بن محمد تقي النوري (ت: ١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)، تحقيق، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ط٢١، إحياء التراث، بيروت-١٩٨٨، ج١٥، ص١٣٣.
- (٢٠) الطبقات الكبرى، ج٥، ص٩٢.

- (٢١) ابن سعد ، المصدر السابق، ج٥، ص ٩٢.
- (٢٢) ابو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، التاريخ الكبير، بلاط، المكتبة الاسلامية، ديار بكر، تركيا، بلاط، ج١، ص ١٨٢.
- (٢٣) انساب الاشراف، ج١، ص ٥٣٩.
- (٢٤) عبد الرحمن (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق، محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-١٩٩٢، ج١٩، ص ٢٩٢.
- (٢٥) شرح نهج البلاغة، ج١٥، ص ٢٤٧.
- (٢٦) ابن قتيبة، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت: ٢٧٦هـ/٨٨٩م) المعارف، دار المعارف، تحقيق، ثروت عكاشة، لا.ط، مطبعة دار الكتب، القاهرة-١٩٦٠، ص ٢١٧.
- (٢٧) احمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب بن عبد الحارث بن زهره بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي القرشي الزهري تابعي من المدينة وكان احفظ أهل زمانه واحسنهم سياقاً لمتون الاخبار وكان فقيهاً فاضلاً مات عام ١٢٤هـ. السمعي، الانساب، ج٣، ص ١٨٠.
- (٢٨) من الرواة الثقات وكان من اصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) مات سنة ١٢٥هـ. ابن شاهين الحافظ ابن حفص عمر (ت: ٣٨٥هـ/٩٩٥م)، تاريخ اسماء الثقات، تحقيق، صبحي السامرائي، ط١، طبع ونشر دار السلفية، تونس-١٤٠٤٥، ص ١٣٥؛ الجوهري، محمد، ط٢، المطبعة العلمية، الناشر مكتبة المحلاتي، قم-١٤٢٤، ص ٤٢٥.
- (٢٩) اسمه رافع الاشجعي من الرواة الثقات روي عن الامام (عليه السلام) ومحمد بن الحنفية وعن مالك بن انس وهو اخو زياد بن ابي الجعد وعبد الله بن ابي الحديد وروي عنه ابنه الحسن بن سالم بن ابي الجعد ومات سنة ١٠٠ وقيل ١٠١. المزني، تهذيب الكمال، ج١٠، ص ١٣٢؛ الخوئي، ابو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفضيل طبقات الرواة، ط٥، قم-١٩٩٢، ج ٢٤، ص ١٥.
- (٣٠) الطبقات، ج٤، ص ١٢٩.
- (٣١) سورة الحجرات، الآية ١١.
- (٣٢) الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت: ١٧٥هـ/٧٩١م)، كتاب العين، تحقيق ، مهدي مخزومي، وإبراهيم السامرائي، ط٢، مؤسسة الهجرة، إيران-١٤١٠، ج٥، ص ١٧٢.
- (٣٣) الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، جامع البيان عن آي تأويل القرآن، تحقيق، صدقي جميل العطار، بلاط، دار الفكر، بيروت-١٩٩٥، ج٢٦، ص ١٧٠؛ الطيار، هيفاء عاصم محمد، مدينة القاهرة، ص ١١٦.
- (٣٤) ابن سعد، الطبقات ج٥، ص ٩١؛ ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ دمشق ، بلاط، دار الفكر للطباعة، بيروت-١٤١٥، ج٣٢، ص ٢٧٠؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ج١٩، ص ١٩٦؛ ابي الفداء عماد الدين اسماعيل بن محمد

- (ت: ٧٣٢هـ/١٣٣١م)، المختصر في أخبار البشر، بلاط، دار المعرفة للطباعة والنشر، لبنان، بلاط، ج ١، ص ١٧.
- (٣٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٩٣؛ ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٨ م)، تهذيب التهذيب، ط ١، دار الفكر للطباعة والنشر، لا.ت، ج ٩، ص ٣١٥.
- (٣٦) ابن حبان، الثقات، ج ٥، ص ٣٤٧؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٤، ص ٣٢٤؛ ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن خلكان (ت: ٦٨١هـ/١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق، إحسان عباس، بلاط، مطبعة لبنان، لا.ت، ج ٤، ص ١٧١؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٣١٥.
- (٣٧) الثقات، ج ٥، ص ٣٤٧.
- (٣٨) تاريخ دمشق، ج ٥٤، ص ٣٢٥.
- (٣٩) وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان، ج ٤، ص ١٧٤.
- (٤٠) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٤، ص ١١١.
- (٤١) شمس الدين بن احمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق، شعيب الارناؤط ياقوت الصاغري، بلاط، مؤسسة الرسالة، بلاط، ج ٤، ص ١١١؛ تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٣١٥.
- (٤٢) تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٥٨٦.
- (٤٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٩١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٥٤، ص ٣٣٠؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٤، ص ١١٤.
- (٤٤) الطبرسي، مستدرک الوسائل ومستنبط المسائل، ج ٥، ص ١٤٨؛ سيد حسن، مسند الإمام علي (عليه السلام)، ط ١، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات-١٤٤١هـ/٢٠٠٠م، بيروت-بلاط، ج ٥، ص ١٤٨.
- (٤٥) الكليني، محمد بن يعقوب (ت: ٣٢٩هـ/٩٤٠م)، الكافي، تحقيق، علي أكبر غفاري، ط ٥، مطبعة حيدري، دار الكتب الإسلامية، طهران-١٣٦٣، ج ٦، ص ٢٤؛ الطوسي نابي جعفر محمد بن الحسن (ت: ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، تهذيب الاحكام، حققه وعلق عليه، حسن الموسوي الخراساني، ط ٤، دار الكتب الإسلامية، قم-١٣٦٥، ج ٧، ص ٤٣٧.
- (٤٦) الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت: ٣٨١هـ/٩٩١م)، الخصال، صححه وعلق عليه علي أكبر غفاري، بلاط، منشورات جماعة المدرسين، الحوزة العلمية، قم، بلاط، ص ١٤٧.
- (٤٧) الكليني، الكافي، ج ١، ص ٣٠١.
- (٤٨) ابن الاثير، عز الدين بن ابي علي بن الكرم الشيباني (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت-١٣٨٦/١١٦٦م، ج ٣، ص ٣٦١؛ المجلسي، محمد باقر (ت: ١١١١هـ/١٦٩٩م)، بحار الأنوار لجامعة الدرر اخبار الائمة الاطهار، ط ٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت-لا.ت، ج ٤٢، ص ٢٤٥.

- (٤٩) مثر ويقال رثي الرجل يثري ثراء وثراء ممدود وهو ثري اذا كثر ماله. ابن منظور، لسان العرب، ج١٤، ص١١١.
- (٥٠) الخواجوني، محمد إسماعيل بن الحسين المازندراني (ت: ١١٧٣هـ /) جامع الشتات، تحقيق السيد مهدي الروائي، ط١، قم-١٤١٨هـ، ص١٧٨.
- (٥١) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج١٩، ص٣٢٣؛ الحلبي يحيى بن سعد (ت: ٦٨٩ هـ / ٢٩٠م)، جامع الشرائع، تحقيق وتخريج، الشيخ جعفر سبحاني، بلامط، مؤسسة سيد الشهداء، قم، ١٤٠٥هـ، ص٦٣٢.
- (٥٢) البروجردي، اقا حسين الطبطبائي، (ت: ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م)، جامع احاديث الشيعة، لا-ط - منشورات مدينة العلم، قم - ١٤٠٧، ج١٤، ص٤١٩.
- (٥٣) زين الدين، محمد امين، (ت: ٤١٩ هـ / ١٠٢٨م)، كلمة التقوى، ط٢، السيد جواد الوادي، قم - ١٤١٤-١٩٩٣، ج٢، ص٣٣٧.
- (٥٤) المصدر نفسه، ج٢، ص٣٤١.
- (٥٥) الجواهري، محمد حسن النجفي (ت: ١٢٦٦ / ١٨٤٩م)، جواهر الكلام، تحقيق، عباس القوجاقي، ط٢، دار الكتب الاسلامية، قم - ١٣٦٥، ج٩، ص٤١١.
- (٥٦) هو الخازن والوكيل، والقهرمان لغة القهرمان، و من امنا الملك وخاصيته، ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٤٩٦.
- (٥٧) الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج٣، ص٥٥٦.
- (٥٨) النوك، بالضم والفتح الحمقى، الزبيدي، محب الدين القبض السيد مرتضى محمد الحسيني الواسطي (ت: ١٢٠ / م)، تاج العروس، تحقيق، علي شيري، لا - ط، دار الفكر - بيروت - ١٤١٤ - ١٩٩٤، ج١٣، ص٦٥٩.
- (٥٩) يقال كريم النحيزة: اي كريم النفس، ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص٣٤٨.
- (٦٠) الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج٤، ص٣٨٤.
- (٦١) الفيض الكاشاني، محمد حسن (ت: ١٠٩١ / ١٦٨٠م)، الوافي، تحقيق ونشر، مركز التحقيقات الدينية والعلمية، ط١، اصفهان، ١٤١٤-٢٦ج، ص٢٣٦؛ الميرجهاني، حسن الطبطبائي محمد ابادي الجرقوسي الاصفهاني (ت: ١٣٨٨/١٩٦٨م)، مصباح البلاغة، لا - ط، قم - ١٣٨٨، ج٤، ص٦-٧.
- (٦٢) ابو محمد الجهني البصري اصله من الكوفة وسكن البصرة وكان محترزا في الحديث ومن الرواة الثقات روى عن ابي عبد الله (عليه السلام) وعن الرضا (عليه السلام) ومات في سيل الشجر وعرف بغريق الحجة سنة ٢٠٩، ينظر الحلبي، ابي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحسيني، (ت: ٧٢٦ هـ / ١٣٢٥م)، خلاصة الاقوال، تحقيق، الشيخ جواد الفيومي، ط١، مؤسسة النشر الاسلامي، قم - ١٤١٧، ص١٢٤.

- (٦٣) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج١٦ ، ص١١٣ .
- (٦٤) الصدوق ، الخصال ، ص١٤٠؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٦٩ ، ص٣١٥ .
- (٦٥) سورة البقرة: الآية٢٤٦ .
- (٦٦) مطهر بن طاهر (ت: ٣٣٥هـ/٩٤٦م) ، البدء والتاريخ ، بلاط، مكتبة خياط، بيروت-لا.ت، ج٥، ص٧٥؛ الزركلي، الأعلام، ج٦، ص٢٧٠ .
- (٦٧) بالفتح الرعدة من برد أو خوف، ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص١٣٢ (مادة افكل).
- (٦٨) الطبقات، ج٥، ص١١٥؛ المبرد، ابو العباس، محمد بن يزيد المبرد(ت: ٢٨٥هـ/٨٩٨م)، الكامل في اللغة والأدب، تحقيق، محمد أحمد الدالي، ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧، ص٥١٧ .
- (٦٩) الطبقات الكبرى، ج٥، ص١١٥ .
- (٧٠) ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي (ت: ٣٢٧هـ/٩٣٨م)، علل الحديث لابن ابي حاتم، باشراف وعناية سعد عبد الله الحميد، ط١، مطابع الحميضي ، ٢٠١٠، ج١، ص٥ .
- (٧١) شمس الدين ابي عبد الله محمد بن بكر الرازي دمشقي (ت: ٧٥١هـ/١٣٥٠م) زاد المعاد في هدي خير العباد، تحقيق، شعيب الارناؤوطي وعبد القادر الارناؤوطي، ط٣، بيروت-١٩٩٧، ج٢، ص٣٦١ .
- (٧٢) نبت يخلط مع الحناء ويخضب به الشعر، ابن منظور، لسان العرب، ج١٢، ص٣١ (مادة كتم).
- (٧٣) الطبقات، ج٥، ص١١٥ .
- (٧٤) ابو بكر عبد الله بن ابراهيم العيسي (٢٣٥هـ/٨٤٩م)، المصنف ، تحقيق، سعيد اللحام، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت-١٤٠٩، ج٦، ص٢٥ .
- (٧٥) وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، ج٤، ص١٧٠ .
- (٧٦) القزويني، محمد كاظم، الإمام علي بن ابي طالب من المهد إلى اللحد، ط٢، منشورات مؤسسة النور، بيروت-١٤١٣/١٩٩٣، ص١٣٣ .
- (٧٧) ابن سعد ، الطبقات ، ج٦٥ ، ص٩٢ .
- (٧٨) البدء بالتاريخ، ج٥، ص٧٥ .
- (٧٩) احمد بن عبد الله بن احمد (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، حلية الأولياء وطبقة الاصفياء، ط١، مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩/١٩٨٨، ج٣، ص١٧٤ .
- (٨٠) المصدر نفسه ، ج٣، ص١٧٤ .
- (٨١) ابو عبد الله اليماني صاحب الاخبار والقصص وكان على معرفة تامة بأخبار الاوائل وقيام الدنيا وأحوال الانبياء وهو معدود من جملة الانباء أي من الاولاد الذين نشأوا عن اختلاط الجند الفرس الذين احضرهم سيف بن ذي يزن، مات سنة ١١٠هـ. ابن خلكان، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، ج٦، ص٣٥ .
- (٨٢) حلية الاولياء، ج٣، ص١٧٤ .
- (٨٣) المصدر نفسه، ج٣، ص١٧٤ .

- (٨٤) ابو الفتوح محمد بن عبد الكريم بن ابي بكر احمد (ت: ٥٤٨هـ/١٥٣م)، الملل والنحل، تحقيق، محمد سيد كيلاني، بلاط، مطبعة دار المعرفة ، بيروت-لاات، ج١، ص١٤٩.
- (٨٥) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، ج٤، ص١٧١.
- (٨٦) ابن كثير، ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، (ت: ٧٧٤هـ/٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق، علي شيري، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت-١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، ج٩، ص٤٦.
- (٨٧) عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب، ص٣٥.
- (٨٨) المستطرف في كل فن مستطرف، ج١، ص٤٧٧.
- (٨٩) تهذيب التهذيب، ج٩، ص٣١٥.
- (٩٠) جمال الدين ابي المحاسن يوسف (ت: ٨٧٤هـ/٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، بلاط، المؤسسة العامة المصرية للتأليف والترجمة، مطابع اكتناموس، لاات، ج١، ص٢٠٣.
- (٩١) الخوارزمي، الموفق بن احمد بن المكي (ت: ٥٦٨هـ/١١٧٢م)، المناقب ، تحقيق، مالك المحمودي، ط٢، مؤسسة النشر الاسلامي، قم-١٤١٤، ص٢١٠؛ ابن شهر اشوب، ابي جعفر محمد بن علي السروي المازندراني (ت: ٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل ابي طالب، تحقيق، لجنة من اساتذة النجف الاشرف، المطبعة الحيدرية، النجف-١٩٥٦، ج٣، ص٣٣٤؛ ابن طاووس، رضي الدين ابي القاسم علي بن موسى جعفر بن محمد (ت: ٦٤٤هـ/١٢٤٦م)، الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، ط١، مطبعة الخيام، قم-١٣٩٩، ص٨٩؛ من علماء البحرين والقطيف، وفيات الائمة، دار البلاغة للطباعة والنشر، بيروت-١٩٩١، ص٧٩ .
- (٩٢) ابو نعيم ، حلية الأولياء ، ج٣ ، ص١٧٤-١٧٥
- (٩٣) ابو نعيم الأصفهاني ، المصدر نفسه ، ج٣ ، ص١٧٤ .
- (٩٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٩٥-٩٦ .
- (٩٥) ابن اعثم الكوفي ، الفتوح ، ج٦ ، ص٢١٧ .
- (٩٦) للمزيد عن شجاعته ينظر الفصل الثاني من رسالتنا .
- (٩٧) سورة الاحقاف، الآية: ١٥ .
- (٩٨) سورة الاسراء، الآية: ٢٣ .
- (٩٩) بحار الانوار ٧٤: ٢٧/٦٢ .
- (١٠٠) الكليني، الكافي، ج٧، ص٣٥٠.
- (١٠١) الطبقات الكبرى، ج٥، ص١١٤-١١٥.
- (١٠٢) الخراز بفتح وتشديد الزاء الاولى بينها وبين لزاء الثانية الف : اشتهر بهذه النسبة جماعة من اهل العراق، منهم ابو النعمان بن ثابت صاحب المذهب ، لانه كان يبيع الخز، ولد سنة ثمانين ومات سنة مئة وخمسين، ابن الاثير، الباب في تهذيب الانساب، ج١، ص٢١٧.

- (١٠٣) من الرواة الثقات كوفي وتابعي وكان من أصحاب الإمام الباقر والإمام الصادق (عليه السلام) وهو الملقب بالاسدي- النقرشي، مصطفى بن الحسن الحسيني، (ت: من أعلام القرن الحادي عشر)، نقد الرجال، تحقيق، ونشر مؤسسة آل البيت، ط١، قم-١٤١٨، ج٢، ص٤١٤.
- (١٠٤) كوفي ومن الرواة الثقات روي عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله (عليه السلام) يكنى ابا الحسين و ابا يونس ، مات ١٣٧هـ.
- (١٠٥) الطبقات، ج٥، ص١١٥.
- (١٠٦) سورة مريم، الآية: ٩٦.
- (١٠٧) مومن بن حسين مومن، نور الابصار في مناقب آل النبي المختار، تحقيق، سامي الغراوي، ط١، قم-١٣٨٤، ص١١٢.
- (١٠٨) سورة التكوير، الآية: ٧.
- (١٠٩) القمي، ابو القاسم عباس بن محمد رضا(ت: ١٢٥٩هـ /)، سفينة البحار في مدينة الحكم والآثار، بلاط، طهران-لا.ت، ج١، ص٣١٩.
- (١١٠) ينظر كتاب الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص٢٩٧.
- (١١١) الطبقات، ج٣، ص٢٠؛ ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ/١٢٠٠م)، صفوة الصفوة، تحقيق، محمود فاخوري ومحمد رواس قلعة جي، دار المعرفة، ط٢، بيروت-١٩٧٩، ج١، ص١٢٩؛ تهذيب الكمال، ج٢٠هـ، ص٤٧٩.
- (١١٢) الطبقات، ج٣، ص٢٠؛ صفوة الصفوة، ج١، ص١٢٩؛ تهذيب الكمال، ج٢٠، ص٤٧٩.
- (١١٣) تاريخ الطبري، ج٦، ص٦٩-٧٠؛ الكامل في التاريخ، ج٣، ص١٩٩-٢٠٠.
- (١١٤) محمد بن محمد بن النعمان البغدادي (ت: ٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الارشاد ، تحقيق، مؤسسة آل البيت، دار المفيد للطباعة، ط٢، بيروت-٤١٤هـ/١٩٩٣م، ج١، ص٣٥٤.
- (١١٥) الصدوق، الامالي، ص١٧٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٣، ص٢٠٧.
- (١١٦) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٢٩٢.
- (١١٧) المازندراني، موسى محمد صالح، شرح اصول الكافي (ت: ١١٨٠هـ /)، ضبط وتصحيح، علي عاشور، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت-١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ج١، ص٤٢.
- (١١٨) اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح البغدادي(ت: ٤٩٢هـ/٩٠٤م)، تاريخ اليعقوبي، بلاط، دار صادر، لبنان-لا.ت، ج٢، ص٢٢٥؛ الطبراني، ابو القاسم سليمان بن احمد (ت: ٣٦٠هـ/٩٧٠م)، المعجم الكبير، تحقيق وتخريج، حمدي عبد المجيد السلفي، بلاط، دار احياء التراث العربي، ١٤٠٤-١٩٨٤م، ج٣، ص٧١.
- (١١٩) المسعودي، مروج الذهب، ج٢، ص٤٢٩.
- (١٢٠) الباشا، عبد الرحمن رأفت، صور من حياة التابعين ، ط ١٥ ، دار الأدب الإسلامي ، (بيروت ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) ، ص ٢٦٥ .

- (١٢١) ابن شهر آشوب، مناقب آل ابي طالب، ج٣، ص١٦٩.
- (١٢٢) الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود (ت: ٢٨٢هـ/٨٩٥م)، الاخبار الطوال، تحقيق، عبد المنعم عامر، مراجعة جمال الدين الشبال، دار احياء الكتب العربية، ط١، القاهرة-١٩٦٠، ص٢٢١.
- (١٢٣) السيد عبد الاعلى السيزواري، مهذب الاحكام في بيان الحلال والحرام، ج١٥، ص١٢.
- (١٢٤) ابن ماجة، ابي عبد الله محمد بن يزيد القرويني (ت: ٢٧٥هـ/٨٨٨م)، سنن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بلاط، دار الفكر، بلاط، ج١، ص٤٤.
- (١٢٥) المقرئزي، تقي الدين احمد بن علي (ت: ٨٤٥هـ/٤٤١م)، امتاع الاسماع بما للرسول من الابناء والاموال والحفدة والامتاع، تحقيق، محمد عبد الحميد النهيس، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت-١٤٢٠هـ/١٩٩٩، ج٥، ص٣٦٥.
- (١٢٦) ابن اعثم الكوفي، ابو محمد احمد بن اعثم الكوفي (ت: ٣١٤هـ/٩٢٦م)، الفتوح، تحقيق، علي شيري، دار الأضواء، ط١، بيروت-١٩٩١، ج٥، ص٢١.
- (١٢٧) المصدر نفسه، ج٥، ص٢؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل ابي طالب، ج٤، ص٨٨.
- (١٢٨) الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت: ٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تحقيق، ابو الفضل ابراهيم، دار المعارف المصرية، القاهرة-د.ت، ج٤، ص٣١٧؛ المفيد، الارشاد، ص٢٣٥-٢٣٦؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٣، ص٣٠١.
- (١٢٩) ابن سعد، الطبقات، ج٥، ص٩٢؛ البلاذري، انساب الاشراف، ج٣، ص٢٦٩؛ ابي نصر البخاري، سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن ابان بن عبد الله (ت: ٣٤١هـ/٩٥٢م)، سر السلسلة العلوية، بلاط، ص٨٠؛ المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٣، ص١١٦؛ العمري، المجدي في انساب الطالبين، ص٢٢٣.
- (١٣٠) الطبقات الكبرى، ج٥، ص٩١.
- (١٣١) محمد امين البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، دار صعب، بيروت-لا.ت، ص٧٣.
- (١٣٢) السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص١٢٢.
- (١٣٣) الطبقات، ج٥، ص٩٥.
- (١٣٤) مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٣، ص١١٦.
- (١٣٥) جمهرة انساب العرب، ص٦٦.
- (١٣٦) المجدي في انساب الطالبين، ص٢٢٣.
- (١٣٧) عمدة الطالب، ص٣٥٣.
- (١٣٨) المرجئة: وهي فرقة من فرق المسلمين الكلامية اشتق اسمها من الارزاء وهي على معنيين: أحدهما بمعنى التأخير والثاني اعطاء الرزاء، فاطلاق اسم المرجئة استناداً للمعنى الاول صحيح لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد واما المعنى الثاني فظاهر انهم كانوا يقولون لا نظر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة، الشهرستاني، الملل والنحل، ج٣، ص١٧٢.

- (١٣٩) المجدي في انساب الطالبين، ص ٢٢٣.
- (١٤٠) ابن بابويه، ابو الحسن علي بن الحسين بن موسى القمي (ت: ٣٢٩هـ/٩٤٠م)، الإمامة والتبصرة، تحقيق، مدرسة الإمام المهدي (عج)، ط ١، قم-١٤٠٤هـ، ص ٩٥.
- (١٤١) الطبقات، ج ٥، ص ١١٦؛ الثقات، ج ٥، ص ٣٤٧؛ صفوة الصفوة، ج ٢، ص ٤٣؛ سير اعلام النبلاء، ج ٤، ص ١٢٨.
- (١٤٢) طبقات خليفة، ص ٢٣٠؛ انساب الاشراف، ج ٢، ص ٢٣٠؛ مروج الذهب، ج ٣، ص ١١٦.
- (١٤٣) طبقات خليفة، ص ٢٣٠.
- (١٤٤) الثقات، ج ٥، ص ٣٤١.
- (١٤٥) تهذيب التهذيب، ج ٩، ص ٥٨٦.
- (١٤٦) وهم أصحاب كيسان غلام امير المؤمنين (عليه السلام) أو اصحاب المختار بن ابي عبيد الثقفي المشهور، سمو بذلك لان اسم المختار كان كيسان، وقد قيل ان اباه حمله ووضع بين يدي امير المؤمنين علي (عليه السلام) وقيل كيسان صاحب شرطة المختار، ينظر: الصدوق، ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، من لا يحضره الفقيه، تصحيح وتعليق علي اكبر غفاري، ط ٢، منشورات جماعة المدرسين، قم-١٤٠٤، ج ٤، ص ٥٤٣.
- (١٤٧) جبل بالمدينة منيف ذو شعاب وأودية وفيه مياه كثيرة واشجار، انظر: معجم البلدان، ج ٣، ص ٥٥١٨/٨٥.
- (١٤٨) الشهرستاني، الملل والنحل، ص ٢٠.
- (١٤٩) المسعودي، مروج الذهب، ج ٣، ص ٧٩.
- (١٥٠) الثقات، ج ٥، ص ٣٤٧.
- (١٥١) البقيع: أصل البقيع في اللغة الموضع الذي فيه اروم الشجر من ضروب شتى، وهو مقبرة اهل المدينة وهي داخل المدينة، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٤٧٣.
- (١٥٢) وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، ج ٤، ص ١٦٩.
- (١٥٣) بالفتح : مدينة آخر الحجاز واول الشام وقال ابو زيد مدينة مغبره عامرة فيها زرع يسير. انظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ١، ص ٣٤٧.
- (١٥٤) وهو واد وج وهو بلاد تقيف بينهما وبين مكة اثنا عشر فرسخاً، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٩.
- (١٥٥) ابن شهر اشوب، المناقب آل ابي طالب، ج ٣، ص ٣٣.
- (١٥٦) ابي حمزة الطوسي (ت: ٥٦٠هـ/١١٦٤م)، الثاقب في المناقب، تحقيق، نبيل رضا علوان، ط ٢، مطبعة الصدر، مؤسسة انصاريان للطباعة، قم-لا.ت، ص ٣٧٤؛ البحراني، هاشم بن سليمان بن السيد ناصر الحسيني (ت: ١١٠٧هـ/١٦٨٧م)، مدينة المعاجز، تحقيق، لجنة تحقيق، بلا.ط، مطبعة داننش، مؤسسة المعارف الإسلامية، قم-١٤١٢هـ، ج ٥، ص ٢٩٦.